

مقياس نظرية العلاقات الدولية

2024/2024

د. عشاشة كنزة

قائمة المحتويات

5	I- النظرية النسوية
5.....	أ. المنطلقات الفكرية للنظرية النسوية في العلاقات الدولية.....
5.....	ب. الاتجاهات الفكرية للنظرية النسوية.....
6.....	ج. انتقادات النظرية النسوية.....
7	قائمة المراجع
9	مراجع الأترنيت

النظرية النسوية

5	المنطلقات الفكرية للنظرية النسوية في العلاقات الدولية
5	الاتجاهات الفكرية للنظرية النسوية
6	انتقادات النظرية النسوية

مثلت النظرية النسوية في فترة الثمانينات من القرن العشرين إحدى أهم المساهمات النظرية المميزة في حقل العلاقات الدولي، والتي انطوت مع نظريات أخرى تحت اسم النظريات النقدية أو نظريات ما بعد الوضعية، التي حاولت فهم وتفسير الواقع الدولي واعطاه صورة واضحة عما يحدث داخل النظام الدولي من تفاعلات وتأثيرات.

أ. المنطلقات الفكرية للنظرية النسوية في العلاقات الدولية

دخلت النظرية النسوية إلى مجال العلاقات سنوات التسعينيات وبالتحديد عام 1996 حين نشرت المجلة البريطانية "ميليونيوم" عددا خاصا والموسوم بـ "المرأة والعلاقات الدولية"، من منطلق انتقاد النظريات التي سيطرت على تخصص العلاقات الدولية خاصة منها النظرية الواقعية الكلاسيكية .

تعتبر سينثيا اينلوي من أهم رواد الاتجاه النسوي في العلاقات الدولية في كتابها "الموز الشواطئ والقواعد العسكرية: إعطاء معنى نسوي للسياسة الدولية"، انتقدت الأفكار والنظريات المهيمنة على حقل العلاقات الدولية، والتي هي نظريات رجالة بامتياز فحقل العلاقات الدولية هو أكثر هو من أكثر الفروع الدراسية الذكورية مما حذا بسيلينثيا الى ان تتساءل: أين هن النساء؟

ترى النظرية النسوية أن عالم المعرفة كان متحيزا بطرق وأشكال متعددة، حيث تم تجاهل أدوار ونشاطات النساء التي كان لها تأثيرا كبير في حركة النشاط والمصير الإنساني ككل، وتم اقضاء النساء كباحثات ومفكرات من النشاط العلمي والمعرفي، ذلك بالاستناد الى افتراضات حول الفروق بين الجنسين على مستويين: (1)

1- الجنس Sex (ذكر، أنثى): وهو الاختلاف البيولوجي بين الرجل والمرأة، وهو معطى مسبق لا يمكن تغييره او التحكم فيه.

2- الجندر Gender (أنوثة، ذكورة): وهو ما تسعى النسوية الى تفكيكه وإعادة بناءه فالجندر يعبر عن التمييز الجنسي بين الذكر والأنثى وهو تمييز قائم على علاقات اجتماعية وأفكار مسبقة نسجت حول المرأة من طرف العالم الذكوري، بل وحتى من طرف المرأة نفسها التي تم اخضاعها لهيمنة خفية جعلتها تقتنع من ذاتها بالصفات التي ألصقت بها وأصبحت هي بنفسها تدافع عن تلك الأفكار.

ب. الاتجاهات الفكرية للنظرية النسوية

يمكن تصنيف الاتجاهات الفكرية للنظرية النسوية الى عدة اتجاهات رئيسية:

1- النسوية الليبرالية : **Liberal Feminism**
مثلت أولى المساهمات النظرية النسوية في حقل العلاقات الدولية، وتعرف كذلك بالنسوية التجريبية، وتركز

على المكانة التبعية للمرأة في السياسة العالمية، من خلال قضايا اللجوء للمرأة وانعدام المساواة في الأجر بين النساء والرجال بالإضافة الى انتهاكات حقوق المرأة وغيرها.(2)

2- النسوية الماركسية/الاشتراكية: **Marxist/Socialist Femenism**

تركز على الدور الكبير والحاسم الذي تلعبه القوى المادية، خاصة الإقتصادية منها في تحديد شكل حياة النساء، هذه المقاربة تأخذ أحيانا مسمى النسوية المادية.

3- النسوية ما بعد الحداثية: **Post-Modern Femenism**

يقول عنها روبرت كيوهين أنها مصطلح من الصعب تعريفه، كما أنها تغطي مجالا واسعا من الإتجاهات المنضوية تحتها، لكن بالنسبة لسيلفستر و هاردينغ فإن جوهرها مشترك، ويدعوا إلى مقاومة مفهوم أو تصور "الرواية الصحيحة الوحيدة" أو "المنظور العالمي" مثل الذي يقدمه الرجل الأبيض.

4- وجهة النظر النسوية: ينطلق أصحاب هذا الإتجاه من محاولة تفكيك النصوص الأساسية المحددة في دراسة العلاقات الدولية، وكشف الإنحيازات الجندرية الموجودة في مجموع النقاشات التي سادت في الحقل منذ قيامه في 1919 ويجادلون بأن خبرة النساء على هامش الحياة السياسية تمكنهن من إنشاء منظورات خاصة بهن حول المسائل الإجتماعية، والتي تقدم استبصارات مهمة لفهم السياسة العالمية إذ يدعون إلى بناء المعرفة بالإرتكاز على الظروف المادية لتجارب النساء التي تعطي صورة أكثر اكتمالا عن العالم.

5- النسوية ما بعد الكولونيالية: **Post-Colonial Femenism**

يشغل النسويون ما بعد الكولونياليين على التقاطع بين مفاهيم الطبقة، الجنس، والجندر على مستوى السياسة العالمية، وخصوصا تأثير الأحداث العبر وطنية والتقسيم غير المتساوي للعمل في الإقتصاد السياسي العالمي.(3)

ب. انتقادات النظرية النسوية

انتقادات النظرية النسوية:

- فيما يتعلق النسوية الليبرالية فقد تم انتقادها في مسألة قياس اللامساواة الجندرية باستخدام مؤشرات إحصائية.
- هنالك من ال يعتبرها نظرية بل مجرد اتجاه في العالقات الدولية أنها اقتصر على انتقاد النظريات الرجالية المهيمنة على العالقات الدولية.
- كما أنها ال تفسر الواقع بل تنطلق من نظرة ثورية مطالبة بالحقوق الاجتماعية.

قائمة المراجع

[01] محمد الطاهر عديلة، محاضرات في نظرية العلاقات الدولية(جامعة لمسييلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2023/2024)، ص 57

[02] هشام دراجي، المدراس النقدية في العلاقات الدولية : المفاهيم والمقاربات، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 110.

[03] عديلة الطاهر، المقاربة النسوية في العلاقات الدولية: مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 12، 2015، ص 200

مراجع الأنترنت

Steven C.Roach, " Critical Theory of International Relations ",(Oxford Bibliographies, 29 May [01] 2019) : <https://www.oxfordbibliographies.com/view/document/obo-9780199743292/obo9780199743292-0095.xml>

[03] سورية مزهود، دور مدرسة فرانكفورت في إعادة تشكيل مفهوم الأمن الدولي، مركز الجزيرة للدراسات، 2025، <https://lubab.aljazeera.net/article/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AF-%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%81%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%83%D9%81%D9%88%D8%B1%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84-%D9%85%D9%81%D9%87>